رابط المادة على منصة باحث

020 - معنى قول السلف بلا كيف من كتاب مجموع الفوائد للسعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة التاسعة عشرة معنى قول السلف بلا كيف قال ابن القيم قدس الله روحه في مدارج السالكين معنى قول السلف بلا كيف - 00:00:02

اي بلا كيف يعقله البشر فان من لا يعلم حقيقة ذاته وماهيته كيف يعرف كيفية نعوته وصفاته ولا يقدح ذلك في الايمان بها ومعرفة معانيها فالكيفية وراء ذلك كما اننا نعرف معاني ما اخبر الله به من حقائق ما في اليوم الاخر - 00:00:32

ولا نعرف حقيقة كيفيته مع قرب ما بين المخلوق والمخلوق فعجزنا عن معرفة كيفية الخالق وصفاته اعظم واعظم فكيف يطمع العقل المخلوق المحصور المحدود في معرفة كيفية من له الكمال كله والجمال كله والعلم كله - 00:01:08

والقدرة كلها والعظمة كلها والكبرياء كلها من لو كشف الحجاب عن وجهه لاحرقت سبحاته السماوات والارض وما فيهما وما بينهما وما وراء ذلك الذي يقبض سماواته بيده اتغيب كما تغيب الخردلة في كف احدنا - 00:01:39

الذي نسبة علوم الخلائق كلها الى علمه اقل من نسبة نقرة عصفور من بحار العالم الذي لو ان البحر يمده من بعده سبعة ابحر مدادا واشجار الارض من حين خلقت الى قيام الساعة اقلام - 00:02:10

لفني المداد وفنيت الاقلام ولم تنفذ كلماته الذي لو ان الخلق من اول الدنيا الى اخرها انسهم وجنهم وناطقهم واعجمهم جعلوا صفا واحدا ما احاطوا به سبحانه الذي يضع السماوات على اصبع من اصابعه - 00:02:38

والارض على اصبع والاشجار على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك فقاتل الله الجهمية والمعطلة اين التشبيه ها هنا واين التمثيل لقد اضمحل ها هنا كل موجود سواه فضلا عن ان يكون له ما يماثله في ذلك الكمال ويشابهه فيه - 00:03:08

انتهى - 00:03:44